

٢١. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في هذا الكتاب معالم في طريق طلب العلم. وصلنا الى بعض الوصايا التي ذكرها المصنف حفظه الله. لطالب العلم قال اذا رويت حديثا بالمعنى فبين ذلك. قال حفظه الله - 00:00:18

اذا رويت حديثا بالمعنى فبين ذلك. فلقد ذكر ابن عبدالبر رحمه الله قال في كتابه جامع بيان عنه فضله بابا ساق فيه اثارا عن ابي الدرداء وامسه وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم - 00:00:38

فقد ذكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فر منه فقال قال اللهم ان لم يكن هكذا وذكر كذلك عن انه اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه - 00:00:58

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ادري ماذا يقصد بهذه اللفظة فيشكله؟ عندكم اه شرح لنا في ها؟ لا ادري ماذا نعم. قال وذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انه حدث يوما بحديث فقال سمعت رسول الله - 00:01:18

صلى الله عليه وسلم. ثم اربع وارعب ثيابه وقال او نحو هذا او شبه هذا. ارعد وارعدت ثيابه ارعد يعني ارتعش ارعد الرجل ارتعش. مم. او ارعدت ثيابه وقال او نحو هذا او شبه هذا. فهذا من دقة الصحابة رضي الله عنه في الرواية بالمعنى - 00:01:38

ولذلك تجد في كثير من الاحاديث ان الصحابي يروي اللفظ يكون هناك شك في هذا قد يكون من الصحابة ومن دون الصحابي اوي. هذا له امثلة كثيرة مثلا في آ في حديث آ البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا على حافة بئر فدخل عليه ابو بكر ثم عمر. ثم عثمان - 00:01:58

وكان كاشفا عن ساقيه او فخذه. فهذا شك من الراوي. هل كان الكشف عن الساقين والفخذين؟ احيانا مثلا في حديث ابي بارك الاشعري عند مسلم. هنا الشك هنا مؤثر اتفاقية او فخذية. احيانا يكون الشك ليس مؤثرا في الحكم. ومع ذلك يذكر الراوي الحديث بلفظ اول - 00:02:18

وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض. تملأ وتملآن هذا لا يؤثر. هذا لا يؤثر في الحكم ومع ذلك من دقة الرواة. انهم يذكرون اللفظ بالمعنى قال وجوابة بالمعنى والرواية بالمعنى منعها قوم كالايتيلين. ولكن الصحيح هو قول الجمهور من المحدثين - 00:02:38

انها تجوز لكن بخلود منها انها تكون عالقة ان تكون عالما بما يلويه الا يكون تغيير تبرير في حكمه او زيادة على حكمه او نقص من حكمه. الا يكون الحديث مما يتعبد بلفظه - 00:02:58

فادي شروط ثلاثة اشترطوها للرواية بالمعنى وضحت الشروط الثلاثة نعم. وكان بعض المحدثين اذا شك في حلف من الحديث تركه على كل حال فان من الصعوبة بمكان يلزم الانسان ان يلزم الانسان نفسه بحفظ الحديث حفظا تقديرا - 00:03:18

اذا سافر احدنا حديثا يعلم انه قد غاب بعضه عن ذهنه ويتذكر جملا منه فليقل او كما قال صلى الله عليه وسلم. هناك حديث رواه الامام احمد وقد يفهمه بعضنا فهم خاطئا وهو حديث اذا حدثتكم بحديث فلا تزيدون عليه. اذ اذ ليس - 00:03:38

ان يلزم العبد برواية الحديث حرفيا لكن المراد لا يتعمد لا يتعمد زيادة تقتضي تغيير حكم او اضافة حب اخر. نعم لان هذا الحديث هو لن يستدل به الذين يقولون بعدم جواز الرواية بالمعنى. ولكن هذا الاستبداد فيه نظر لان الزيادة هنا المقصود بها مدى الزيادة التي

تؤدي الى تبديل - 00:03:58

المعنى نعم يعتمد هذا اما كان لا تبدل المعنى والا هذا تجد سبب ان كثيرا من الاحاديث يتحد مخرجها يمكن ان يقال فيها بتعدد المجلس. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر حكما في حادثة حدثت مرة واحدة. وتختلف الفاظ الرواية في هذا الحديث. هذا الدليل انهم كانوا يروون - 00:04:18

بالمعنى لان الحديث لم تتعدد الحادثة واحدة كأن يحكم في قضية مثلا بعينها مثلا كما حكم مثلا في قضية هداية ابن امية ورمي لامرأتي بالزنا الحجر فاضل متعددة. فدل هذا انهم يروون بالمعنى. نعم. الوصية فقال وقال يعني هذا - 00:04:38
المشكلة يعني بلا يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لولا ان تقول كما قال حتى لو كان في الحروف الا ان هذه الحروف لا تبدل معناها ولا تفرق بين الفاء والواو. الفاء معناها غير الواو. نعم. ان كانت حروف لا تغير المعنى حروف متعورة. نفس المعنى. فلك ان ان تروي بهذا - 00:04:58

ان تقول كما قال والله اعلم. نعم. الوصية الثالثون. الوصية الثالثون تجنب باب التعظيم او العظمة للثناء على نفسك. لان في لغة العرب الاحرف والفاظا وصفات للعظمة كما لو قال المتكلم الواحد دخلنا من كذا او نحن كذا او زرنا كذا او نقول بكذا - 00:05:18
وهذه انفاستنا ينبغي ان نتجنبها طالب العلم. لانه يلبس نفسه ثوبا يلبس نفسه. لانه يلبس نفسه ثوبا اوسع منه فالانسان كلما تعود تجنب الثناء على نفسه واطلاق الالمان والتعظيم لنفسه. كان هذا ادعى للتواضع وادعى - 00:05:38
هذا يعني اقرب. ادعى اقرب. يا شيخ. لانه يلبس نفسه ثوبا اوسع من يعني. هذا تعبير. تعبير انا في علمي يعني. نعم بالضبط. انه يتشبع بما لم يعطى. يدعى ما ليس عنده. يدعى ما ليس عنده. نعم. ومن اطلق - 00:05:58
على نفسي فقد زكى نفسه. واذا زكى نفسه فقد اغلق شيئا كسييرا على نفسه. وبعضهم يقول عبارات ولقد بحثنا هذا الحديث وحصلنا على النتيجة الفلانية. وانا لا اقول لك هذا لا يجوز. ولكن من صفات طالب العلم - 00:06:18
ومن ادبه ان يعرف قدره. لكن اذا كان رجل راسما في العلم فهذا له شأن اخر. فلا تطلق على نفسك هذه العبارات وتواضع لله وستر بوضوح ما يسره باذن الله تعالى. وكما قال شاعره تواضعا تواضع تكن كالنجم - 00:06:38
احد النازلين على صفحات الماء وهو رفيع. ولا تترك الدخان يرفع نفسه الى طبقات الجو وهو. فهمتم هذين البيتين تواضع تكن كالنجم. النجم الان النجم المرتفع جدا. نعم. لاح لناظره. لاح يعني ظهره. اه. لناظره على صفحات الماء وهو رفيعه. النجم -

00:06:58

الذي في السماء تراه اين؟ على صفحات ما ترى صورته على؟ اه. على الماء على النهر. نعم. مع انه رفيع مع انه فوق لكنه تحت قدمك نعم ولا تكن كالدخان الدخان تعرفون الدخان؟ نعم يرفع نفسه الدخان يرفع نفسه الى طبقات الجو وهو وضعه - 00:07:18
وضيق عكس رفيع وضع عكس رفيع. يعني دخان حقير يرفع نفسه وهو حقير لا شيء هواء خواء. اما النجم له فائدة انه للناس فهذا مثال جميل يعني ضرب مثلا للتواضع بالنجم وللمتكبر بدخانه. نعم. لكنه ربيع - 00:07:38
والدخان اسلوبه بالارض لكنه يتعالى بنفسه. وخير من قول شاعر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اوحى الي ان تواضع ولا يبغى بعض ولا بعض ما تواضع احد لله الا رفعه الله. الوصية العالية والثلاثون - 00:07:58

تقبل النقد والنصح بصدر رحب. لاننا لو تقبلناه بصدق واسع. واسع. نعم. لا او بمجاملة او فوقعنا صدورنا للمسح لصلح. بالنصح مواطنة يماطل يماطل المماطلة هي التأخير. التأخير؟ نعم. لصلح كثير من المطالعة دي - 00:08:18

وشؤونا ونحن نعرف يعني كيف كيف لا يعني لاننا لو تقبلناه بصدق لا بمماطلة. يعني يقول سافكر في هذه النصيحة ويعلم ان كلام الناصح ولكن يقول سافكر في هذه النصيحة ان شاء الله قد ارجو عن قولي غدا. قد ارجو عما انا فيه غنادم وطلب. نعم؟ المجاملة -

00:08:48

جامل يجامل مجاملة جامل الشخص جامل الشخص اي آآ فعل شيئا ليرضيه بدون ان يعتقد ان هذا نافع له. المجاملة افعل شيء لكي ارضيك فقط. ان يتقبل النصيحة بسبب ماذا؟ بسبب انه يريد ان يرضي الناصحة فقط - 00:09:08

ليس لانه يعتقد انه اخطأ وانه عليه ان يرجع عن خطئه. هذه هي المجاملة. جامله اي فعل شيئا ليرضيه دون ان يعتقد صحة ما يفعل؟ نعم قال ونحن نعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة مؤمن وفي لون المؤمن مرآة اخيه وفي البخاري واذا استنصحك - [00:09:28](#)

انصحك فاحرص على ان تستنصح من تسق بدينه وعقله وامانتته. وان يسعك ناصحا فافتح صدرك له. فان كان ما وحلق فالحمد لله وان كان ما قال باطلا فالاجر لك والوزر عليك. واحذر ان المماطلة من المماطلات او من المجاملات - [00:09:48](#)

يقول الامام ابن حزم رحمه الله تعالى ابغ في ذمك من مدحك بما ليس فيك لانه نبه على نفسك وابرغ في مدحك من من زمك لانه نبه على فضله. بعض الناس قد يسمع او يسري باذنيه للناس وفي لبسه من الاضطراب والحر - [00:10:08](#)

الله تعالى به عليم. بل ان بعض الناس قد تأخذ العزة بالاسم. فاذا فرغت من نصيحتك قال وانا عندي لك نصيحة. فاسمع في كذا وكذا وكذا. فاصبحت المسألة يدا بيد وهاء بهذه. يدا بيد وهاء بهاء يعني خد واعطني. بالتقابض. هو لا لا يقبل النصيحة - [00:10:28](#)

واذا قبلها يقول انت انت ايضا عندك اخطاء. لو كنت صادقا في بيان هذه الاخطاء كنت صادق في هذه النصيحة. لماذا لم تذكرها له الا الان لماذا ان تذكرها قبل ذلك؟ كنت تنتظر نعم. كنت تنتظر ان ينصحك حتى تنصحه. وهذا لا شك من الجهل. واعلم ان احباط البازل وابطال - [00:10:48](#)

اجرامه كما قال ابن الجماعة اصطفاة لقوله تعالى ليحب الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. هذا الصبور جميل جدا ابن جماعة عليه رحمة الله استنبط من قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. كره المجرمون. يعني الذي لا يريد - [00:11:08](#)

يحق الحق لان النبي عندما ينصحك شخص هو يريد ماذا؟ يريد ان يحق الحق. ويريد ان يبطل الباطل. يعني يريد ان يقر كذا على الحق الذي معك. وان يبطل الباطل الذي عندك. فانت لو كرهت هذا الامر فانت فيك صفة من المجرمين. ولو كره المجرمون. فمعنى ذلك ان المجرم ان المجرم لا يريد ان يحق الحق - [00:11:28](#)

ولا يريد ان يبطل الباطل. وهذا فيه وعيد شديد جدا يعني. قال واعلم ان احقاق الباطل وابطال الحق صفة اجرام. صفة من صفات المجرمين. نعم الوسيلة والثلاثون عدم الاكتراث بقلة المستفيدين. اقترب يعني اهتم عدم الاهتمام بقلة المستفيدين من الطلاب - [00:11:48](#)

او كلمة فاذا بدأت في الكلام انفض عنك اكثرهم. صحيح ان الجمع له اثر على نفسه تعصف الانسان الهمة والنشاقة. ولكن مع هذا لو لم ينتفع الا واحد فالاجر عظيم. فلا تنتدرون لقلة الناس فلا تنزل - [00:12:08](#)

كنا لقلة الناس فلقد ذكر ذهبي رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن المهدي رحمه الله تعالى انه قال كنت اجلس يوم الجمعة فاذا كسل الناس فقال هذا مجلس سوء فلا تعد اليه فما عدت اليهم. سبحان الله. قال محمد - [00:12:28](#)

قال محمود شكري انا لوسي ولا يونس العالم قلة طلبته كما لا ينقص النبي عدم امته. واذا كان يصيب عجه ويصيبك ما يصيبك من الغبطة اذا رأيت جمعا ثم اذا ذهب الجمع وتفرغوا ولم يبقى الا القليل لن تخلص - [00:12:48](#)

في عملك وفي اداء ما عندك. فهذا مجلس سوء يضرك ولا ينفعك. اذا لو لم يجلس اليك الا واحد فعلمه مما علمك الله ولقد رأيت ولقد رأيت بعض المشايخ يجلس وحيدا ليس عنده احد. فان جاءه احد وطرا عليه شرحا له - [00:13:08](#)

فان لم يأتي احد وانتهى وقت الدرس قام ولم يكثرث ويعود لم يهتم يعني. ويعود غدا وبعد غد الى ان يشاء الله وكان بعضهم يجمع الصبيان. كان الاعمش يجمع الصبيان يحدثهم. اذا لم يجد احدا يحدثه يعني. الاطفال الصغار. قالوا الامام مالك - [00:13:28](#)

كنت انتافع وانا غلام وانا غلام حديث السن مع غلام لي. فينزل درجة فيقف معي ويحدثني وكان يجلس بعد الصبح في المسجد فلا يكاد يأتيه احد كانه يكون في بيته فينزل له درجة من السلم يعني فيقف معه فيحدثه امام بيته - [00:13:48](#)

كان يجلب بعد الصبح في المسجد فلا يكاد يأتيه احد. يجلس ينتظر الطلاب والطلاب هم الذين لا يأتون. فهذا دليل على عظم اخلاصهم. رحمهم الله تعالى وذكر ذهبية في ترجمة عطاء بن ابي رباح ان احد معاصريه قال رأيت عطاء وهو ارضى اهل الارض عند

ناسه وليس - 00:14:08

يجلس معه الا تسعة او ثمانية. وكان عبدالملك ابن مروان المعروف الخليفة كان يذهب يستفتيه. وكان عطاء عبدا حبشي اسود مشلول. فكان عبدالملك يقف عليه هو واولاده يستفتيه في مسائل في الحج. فقال لاولادي عندما انصرف منه تعلموا العلم حتى لا نحتاج الى هذا العبد. كان يأتيه - 00:14:28

كيف يقف عليه ليسأله ولا يلتفت اليه يعني ان يفتيه وهو جالس ولا يلتفت اليه. نعم. فالعبرة ليست بالكسلة انما العبرة في الافلاس وفي النفع المقدم لهذا جمعه فلا تحقرن من المعروف شيء اطلاقا. وابذل ما عندك من العلم فقد يحضر عندك خمسة او اربعة - 00:14:48

ينتفع منه واحد ويحضر عندك عند ولدك اربعون وخمسون فينتفع منه خمسة او ستة. ويكون هذا الواحد الذي عندك نفع عند الخمسة والستة فينفع الله بذلك الواحد اضعاف اضعاف ما ينفع باترابه وبرام - 00:15:08

زيادة. نعم. ولا ينقص ولا ينقص العالم كما لا ينقص النبي عدم امته. نعم. ولا ينقص العالم قلة طلبته كما لا ينقص النبي عدم امته. صحيح؟ نعم. عدم امته. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل. والنبي معه الرجل - 00:15:28
لانه نبي واحد ليس معه احد. هل النبي الذي ليس معه احد هذا ينقصه؟ لا ينقصه لينقصه هو نبي. مقام النبوة لا يقل. وهل هذا النبي الذي لم يأتي ومعه احد - 00:15:58

قال ان الله عز وجل لم ينصره لان الله عز وجل قال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقومون الشاهد. فقد يقول قائل ان الرسول الذي لم يستجب - 00:16:08

لو احد لم ينصر في الدنيا والله عز وجل وعد الانبياء بالنصر في الدنيا. هذا مفهوم الخطأ. لان المقصود بالنصر هنا ليس التمكين في الدنيا. المقصود بالنصر ان المؤمن او يقوم النبي بما امره الله عز وجل به ويموت على ذلك. فحقيقة الانتصار ان يقوم بما امره الله عز وجل به من التبليغ - 00:16:18

فان لم يأت معه احد يوم القيامة. نعم. نعم. ماذا لا شك ان هذا من يعني لا شك ان كثرة الاتباع وكثرة الطلاب وكثرة النفي الامام احمد لا شك ان - 00:16:38

طلابه كثر كثيرون انتفع الناس بهم. لا شك ان هذا سيكون في ميزان حسنات النبي. او في ميزان حسنات العالم. لا شك انه كلما زاد عدد الطلاب الذين انتفعوا بعلم هذا العالم - 00:16:58

هذا في ميزان حسناته لا شك في هذا. ولكن لاننا نقول ان قلة العدد تمنع العالم من التعليم. او تمنع الداعية من الدعوة. نعم فان هذا لا يؤثر في نقص اجره يوم القيامة. في نقص اجره يوم القيامة بل يوفى اجره كاملا على قدر نيته ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. هذا كحديث ذهب - 00:17:08

هل الدخور بالوجوه؟ هؤلاء لهم فضول واموال يتصدقون بها وفقراء ليس عندهم فضول اموال يتصدقون بها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فلا شك ان النبي الذي - 00:17:28

العين دوت بقى كثر اعظم من النبي الذي اتبعه قليلون. فلذلك في حديث تعرفون الحديث آآ عرضت علي عرض علي سواد عظيم فقلت هذه امتي امتي قال هذا موسى وقومه - 00:17:38

ثم يرضي عليها سواد اعظم فقال هؤلاء قومك. فمن فضل النبي عليه الصلاة والسلام انه مات هو من اكثر الامم عددا. ثم امة موسى عليه السلام كلما زاد عدد الاتباع اكان هذا دليلا على زيادة فضل النبي ولكن النقص لا يدل على ان النبي لم يقم بما بلغه بما امره الله عز وجل به كذلك العالم الذي - 00:17:48

لم يحضر له طلاب واستمر في التدريس فقط آآ فعل ما امر به ويجد اجره كاملا يوم القيامة قال الوسيط الثالثة والثلاثون في البحث عن الامور التي لا فائدة منها. المسائل الغريبة يعني يبدأ يبحث في المسائل الغريبة - 00:18:08

التي لا يستفيد منها ها اهل العلم حذروا من هذا. نعم. مسل مسائل الشاذة هو رائد الامور. هو كلمة وقد فقد السلف التوكل فيها. توغل

دخل الدخول فيها. خاصة الرسائل - 00:18:28

التي لا فائدة فيها ولا يترتب على العلم بها حكم ولا يترتب على تحصيلها اي فائدة. ولقد ذم شيخ الاسلام ونقد في مقدمة وصول التوصيل الذي كتب شيئا من هذا. ولعل كتبها بعض المفسرين ليشحن صفحات من تفسير يملأ هذا. يشمل ان يملأ. ها - 00:18:48
مسئل لون في الفلك المشحون الفلك المملوء. لون كلب اسعار الكفة هل هو احمل واشكر هل هو كذا او كذا؟ فلو كان اسفله هل يترتب عليه حكمه؟ ولو كان احمد فليترتب عليه حكم وبعضهم يضيع وقته - 00:19:08

ويقول الشجرة التي اكل منها ادم شجرة كذا او شجرة كذا يعني. فهذه الشجرة العين بها لا ينفعه والجهل بها لا يضر والمهم انها شجرة انها شجرة ايا كانت. الوصية الرابعة ثلاثون عدم الاجتهاد بالفوائد والشوارد اثناء - 00:19:28
قد يحرص كثيرا الفوائد والشوارد ان تبحث مثلا عن مسألة اي مسألة فقهية واثناء بحثك عن المسألة تجده مسائل اخرى فتتشغل عن المسائل تبحث تقرأ في المزايا الاخرى. وفي النهاية تجد ان هناك تقطع ولم تحصل المسألة التي تريد البحث عنها. شوارد جمع شارد.
والشوارد الفائدة - 00:19:48

ايه ده؟ الفائدة من الفعل شرد. شرد الجمل اي هرب. نعم والشوارد المقصود بها هنا الفوائد البعيدة عن مقصدك. المقصود بها هنا. نعم. الفائدة البعيدة عن مقصدك. نعم. قال. وتنبه لهذه وقد نص عليها. فاذا كنت تبحث عن مسألة - 00:20:08
فاحذر ان تتعلق بقراءة من فوائده. فالفوائد كثيرة وقد يذهب عليك الوقت كله وانت تنتقل من فائدة الى اخرى. فبخاصة اذا كان الفجلش شاملا حاوية. فعندما تبس عن فائدة معينة - 00:20:28

ثم مرت عليك فائدة اخرى في فسق كما وثقة انك اذا رجعت الى مصدرك وقرأتها فستبقى سانية وثالثة ورابعة. ثم ينتهي وقتك وانت لم تنتهي من البحث عن مسألتك. فان كنت ولابد فاعلا فعلقني - 00:20:48
علم علينا بقلمه. فاذا خرجت من بعثتك من بحسك المسألة التي بدأت فيها فارجع الى تلك الفوائد التي علمت عليها لئلا يضيع الوقت من حيث لا تشعر. والمصيبة ان قراءتك لهذه الفوائد قراءة عاملة تتلاشى - 00:21:08

تختفي تلاجة اختفى. لانك قرأتها بدون تركيز. يعني قرأتها كما قال تتلاشى بعد ترك الكتاب مدة يسيرة لانك قرأتها عرضا. اي عرضت لك. عابدة؟ عابدة. عابرة سريعة. قراءة عابرة اي قراءة سريعة. انت عبرت عليها - 00:21:28
رد علي مرورا سريعا لانك لم تكن قاصدا اصلا للبحث عن هذه الفوائد. فلذلك لم تثبت في ذهنك لانك قرأتها عرضا تتلاشى مع ترك بعد ترك الكتاب مدة لانك قرأتها عبدا. عرضا؟ عرضا. عرضا عكس اصلا - 00:21:48

اعوذ بالله. عرضا عكس اصلا. وما قرأت تركيزا. فما رسمت في ذهنك رسوءا. ما ثبتت؟ راسخا اي ثبت وانما احببت ان تكحل عينيك بالفائدة حتى لا تفوت عليك. كحل عينيه وبكاد كحل عينيه بكذا. اصل كحل عينيه يعني ماذا - 00:22:08
وضع الكحل في عينيه وهذا تعبير نقول كحل عينيه بكذا اذا رأى ما يحبه. نقول كحل عينيه برؤية اباه. او برؤية ابيه الذي لم يره منذ وقت اذا رأى ما يحبه. هو اراد ان يكحل عينيه بالفائدة ان يرى هذه الفائدة. اراد ان يراها حتى لا تفوته. يعني بخل على الفائدة ان تمر دون ان يقرأها. هذا يحدث - 00:22:28

وكثيرا يعني كلكم ترون هذا في انفسكم. اننا يعني نمر بفائدة فنقرأها ونترك اصل الموضوع. نعم. ومن ذلك ايضا الذي ينتقل بين الكتب ولا يصيبه كثيرا من الناس دي اول الطلبة كان يبدا يقرأ شيئا من كتابه. ثم يعجبه كتابا اخر في ترك كتاب وانتقل كتاب ثاني. ثم كتاب ثالث وفي النهاية ما قرأ شيئا. في النهاية ما قرأ كتابا كتابا على بعضه - 00:22:48
هذا نفس الشيء نفس المشكلة من هذا في هذا الامر. نعم. رأيت انك بهذه الطريقة سيضيع وقته وهذا شيء مجرب على الا تشغل الا بفائدتك المقصودة. نعم؟ ربما دريت؟ ما علمت؟ دار علم - 00:23:08

الوصية والخامسة والثلاثون عدم التشغيت في اثناء قراءته. تشغيت عكس ركز بالضبط تشغيت عكس التركيز. يعني التركيز في اثناء القراءة. هل يحرص الطالب والعلم المبتدئ على التمعن في الكتاب الذي يقرأه؟ تمعن - 00:23:28
ركز تأمل نفس المعنى. تمعن ركز او تأمل جيدا. ونحاول جاهدا ان ان يتفهم ما فيه. يعني لا يمر بعبارة او جملة قبل ان يفهمها خاصة

إذا كان كتب من الكتب في العلوم المتخصصة كالفقه والاصول لا ينفذ ان يمر على عبارة لا يفهمها جيدا. ولا يشتغل ولا يشتغل بالندم في مجموعة من - [00:23:48](#)

الكتب في وقت واحد فذلك مشنت للجهد مضيع لكثير من الفائدة من الفائدة. مشنت مشنت اي مضيع مفروق شتى تفرقهم احنا كنا شنت عكسها. فالتركيز عكس التشبث التفريق هذا مضيع للجهد. مضيع لكثير من الفائدة. قال ابن جماعة - [00:24:08](#) وكذلك يحضر في ابتداء طلبه من النذر في تفاريخ المخلفات. تفريق المصنفات يعني المصنفات المختلفة. في بداية لا يبدأ في النظر في المصنفات المختلفة فانه يضيع زمانه ويفرق ذهنه بل يعطي الكتاب الذي يقرأه او الفن الذي يأخذه - [00:24:28](#) كليته حتى يتقنه. يعطي الكتاب او الفن اذا كان يقرأ كتاب في الفقه يعطي كل وقته لهذا الكتاب. اذا يدرس فنا لا يجمع بين فنيين في نفس الوقت. مثلا يعني يجمع بين الفقه والاصول في نفس الوقت. نعم او الفن الذي يقوده كليته كليته لكل وقته كل نفسه -

[00:24:48](#)

حتى يتقنه حتى يتقنه جيدا. نعم. الوسيلة السادسة والثلاثون عدم التقاعد في اغتياله. التقاعد اصلا هو التكلف التكلف في اختيار الالفاظ. ها هو اصله الكلام من قعر الفم من جوف الفم فيستخدم كلمة صعبة حتى - [00:25:08](#) يعني يظن الناس انه لغوي ماهر في اللغة. نعم. قال فانك قد تسمع فانك قد تسمع بعض كلمة العلم او بعض الخطباء يتكلم كلاما او يورد عبارات لا يفهمها توبة العلم. فضلا عن عامة الناس. وهذا معروف من بعض المعاصرين بدون ذكر اسماء في خطب - [00:25:28](#) يعني قد يكتب الخطبة بلغني ان واحدا منهم واحدا من هؤلاء الشيوخ المشهورين يظل يكتب الخطبة شهورا. شهورا وانت عندما تسمعه ويلقيها بسرعة الجبيرة لا نظن به سوى في نيته يعني طبعا يحسن الظن بالمسلمين على خير ونزكيه على الله ولكن لا نقول ان هذا من سوء النية عياذا بالله - [00:25:48](#)

المطعم في نوايا احد ولكن هذا لا يستفيد منه الناس حتى طلاب العلم. لانه يلقي المحاضرة بسرعة. وهو يقرأها مكتوبة وهو كي يكتبها لقي شهورا في اعدادها. فالسمع لا يستفيد منها شيئا. لابد ان يسمعها مرات. وان يكتب بعض العبارات حتى يبحث عنها في كتب اللغة. حتى يفهمها. نعم - [00:26:08](#)

هذا ليس مناسبا يعني في هذا الزمان يعني يقرأونها الشعر وهذا ايضا. الشعر مفيد. يعني لا بأس ان ذكر بعض الاشعار التي تحتاج الى الى آ الى تعني في الفهم لا بأس لكن ان تكون كل خطبتي هكذا او كل درس هكذا؟ انا آ يعني آ يضيع الوقت - [00:26:28](#) قال وهذا كما يقول امام الخطيب وغيركم يونس قبيلا في قلبه. يونس خيلاء في القلب. خيلاء معروف الكبر. نعم لازم عبارات اذا قالها وهو يعرف معناها فان كثير ممن يسمعه لا يستفيد من سماعها شيئا. بل قد تبين الفائدة بسبب ورود هذه - [00:26:48](#) واذا كان ابو عمرو ابن العلاء وهو من فطاحلت النحو يقول عنه الاسماعيلي. الفطاحلة يعني كبار العلماء. فطاحلة النحو لكبار علماء النحو كبار العلماء. كنت اذا سمعت ابا عمرو ابن العلاء يتكلم زمنه لا يعرف شيئا. كان يتكلم كلاما سهلا. سبحان الله - [00:27:08](#) نعم الواردة التي التي لا يعرف معناها سم ايرادها من باب تضخيم تلامذه او من باب لفت النظر الى كلامه فان هذا من دواعي واما اذا كنت مسألة نعم اما اختيار الالفاظ الغريبة واستقراء او تتبع العبارات الغامضة استقراء - [00:27:28](#)

البحث البحث استقرأ البحث بحثا كاملا عن العبارات الغامضة التي لا يعرف معناها ثم ايرادها ثم ذكرها اورد اي ذكر من باب تضخيمك من باب ان يكبر كلامه وان يجعل له قدرا عند السامع. او من باب لفت النظر الى كلامه يريد ان ينتبه الناس الى كلامه وان يلتفت اليه - [00:27:58](#)

هذا من اسباب العشب الدواعي اي اسباب العشب التي تدفع الى العجب. اما اذا كنت تقرر مسألة لغوية او دعوية فلا حرج. لكن عندما والعامه بكلام ما يفهمونه فهذا لا شك من موارد او مداخل الشيطان. وحتى ان حسنت النية حتى ان حسنت نية المتكلم فالغاية لن تتحقق - [00:28:18](#)

المتكلم كما ذكرت نقول انه يعني هو لغوي وماهر في اللغة. ولكن الغاية والفائدة لن تتحقق. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما ثبت ليس عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثبت يد عن علي انه قال ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة.

فكذلك يقال ما انت محدث القوم من حديث - 00:28:38

لا تبلغوا افهامهم يعني لا يفهمونه الا ما ما استفادوا منه. ما انتفعوا ما انتفعوا من هذا الكلام؟ نعم. قال الوصية والخرج من ترك سؤال بلا جواب. قد تكون في مجلس متجهة اليه - 00:28:58

هو انت الصلح المستدامة وانت اعلم القومة. فيطرح عليك هذا سؤالاً وذلك سؤالاً ولا تعرف جواباً لهما فتتخرج لان القوم قد احسنوا الظن فيك. فتحاول ان تلتمس قول العامة مثل اذكر اني سمعت كذا. اذكر ان شيخكم - 00:29:18

لعل الجواب كذا عجباً لك الم تسمع ما روي عن الامام ما لك امام امام عن الامام مالك دار الهجرة عندما اتى رجل من الاندلس وسأله عن ستين واربعين مسألة فاجاب عن ستين وقال في الاربعين لا ادري - 00:29:38

تعجب الرجل ثم قال انت مالك ولا تدري؟ قال نعم. واقبل من وراءك انا مالك لاجله. وقال ولقد قال الجواب على من علمه الله قرداً كما قال زوج ادم اقبلهم باسمائهم. كما ان السكوت على من لا يعلم - 00:29:58

كما قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتناه. نعم. وقال الغزالي لو سكت ولا يعرف فضل الابتلاء. نعم وكل منه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله فليقل خير او ليسمع او ليسكت. اذا الحذر كل الحذر - 00:30:18

احدنا من قول لا اعلم. وهذا منهج سلف المسارعة. وقد سمعت سماحة الشيخ الجليل عبدالعزيز بن باز رحمه الله في برنامج ومن بعد دروسه او معادلاته يقول لا ادري احداً ولقد ذكر الجماعة سماحة الشيخ سماحة - 00:30:38

للتعظيم يعني. انه ينبغي ان يورث العالم او الشيخ تلاميذه كلمة لا ادري لكثرة ما يقولها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا ابقى العالم لا ادري اصببت فقاتله - 00:30:58

من القصيدة اثير مقاتل مقاتل جمع مقتل. مقاتل. انما قاتله. في مقاتله. هذا خطأ مقاتلون. المقاتل جمع مقتل. مقاتل. المقتل يعني اذا رميت شخصاً في مكان خطير فقد قتلتته اللي هو - 00:31:18

ضربته بسكين في بطنه او في قلبه سيموت. اصببت مقاتله يعني مات. مات يعني لم يسمع من موته هذا العالم ان الناس لن يسمعوا منه بعد ذلك لانهم لن يثقوا في كلامه. صحيح؟ صحيح؟ نعم. اذا - 00:31:38

العالم لا ادري اذا اخطأ يعني تركها. فمن اخطأ يعني تركها. اخطأ العالم لادري ان ترك لادري. نعم اذا كانت هناك بعض العبارات غامضة عليكم اسألوا عنها لا اعرف العبارة تكون غامضة او ضحت. فاذا اخطأ العالم لا ادري يعني لا ادري. اخطأ الشيء نقول اخطأ الهدف. نعم.

اخطأ لا ادري اي ترك - 00:31:58

ترك ان يقول لادري اصببت مقاتله. يعني تركه الناس كأنه مات. كأنه مات. اما انه سيهلك في الآخرة لانه ادعى علم ما لم يعلم وهذا من اكبر هذا من الكبائر يعني القول على الله بالعلم من اكبر الكبائر. بل جنس القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. كما قال

ابن القيم - 00:32:18

غينس ليس افراد هل هناك اعظم من الشرك؟ نعم. هناك شرك وقول على الله بالعلم. كشرك النصارى. النصارى اشركوا بالله وقالوا ان عيسى ابن الله فجمع بين الشرك القول على الله بلا علم. نعم. اما مثلاً من جحد وجوب الصلاة. ها او آا اشرك بالله عز وجل. فهذا لم

يقول على الله - 00:32:38

علمنا موقع في الشرك فليس كل مشرك قائلاً على الله بالعلم. وليس كل القائل على الله بالعلم مشرك. قد يكون على الله بالعلم في الفتوى ولا يكون مشركاً. ولكن لو جمع بينهم - 00:32:58

ما فنقول الا جنس القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. لان الله عز وجل في اجناس المحرمات قال ها؟ قل انما حرم ربي فوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغل وغيرها - 00:33:08

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ثم ذكر اعلی منها ماذا؟ وان تقول على الله ما لا تعلمون. طيب؟ نعم. نعم. قال؟ وان من

المصيبة ومن ومن العجب - 00:33:18

انك لا تدري وانك لا تدري بانك لا تدري. كما قال الشاعر. وهذا يسمى جهنم لماذا؟ نعم. ومن اعظم الاشياء ان ولا تدري وانك لا تدري

بانك لا تدري. وبعضهم يتعالّم ويحاول ان يجيبها. لانه يعرف ان شخصه قد ينقصه - [00:33:28](#)

وتقل هيئته اذا قال لا ادري. وهذا من تدليس ابليس. ولو انك قلت لا ادري فانت مأجور وهذا مما يرفع مقامك عند الناس لكن لو

اجبت سائلا بجوار من احتماله وقلت كما يقول بعض الناس اذكر ان الشيخ من زمن طويل قال كذا وانت لا تعرف - [00:33:48](#)

كلام الشيخ بمسجد ومعناه والخيال واحلام ليل. وسراب بطبيعته. وسراب ببيعة. القبيعة كما قال تعالى ومثل الذين مثل الذين كفروا

اعمالهم كسراب ببيعة. سراب ببيع اي سراب بارض منخفضة كالسراب الذي سراب - [00:34:08](#)

طلب ما يراه الذي يمشي في الصحراء يظنه ماء. اه. نعم. السيدة رجعت الى كلام الشيخ وجدت انه ناقد لما قلت فانظر ماذا فعلت في

ذلك الرجل؟ اه فانظر ماذا فعلت في انت قلت لو اظن انني سمعت هذا من الشيخ ابن عثيمين او اظن انني قرأت فتوى في هذا

الموضوع - [00:34:28](#)

انت لا يقبل منك الناس ان تنقل اظن في الطب مثلا. تقول اظن ان هذا الدواء مفيد لهذا المرض. لا يقبل بك هذا. يقول ستقتل الوالد

يعني. فكيف يعني يقبلون منك هذا في الدين في الفتوى؟ وصلوهم ببيعة. فاذا رجعت الى كلام الشيخ وجدت انه - [00:34:48](#)

لما قلت فانظر ماذا فعلت في ذلك الرجل يعني. وكم من الناس سينقل كلامك اليهم. اذا فقل لا ادري ولا آيات سورة النساء عن قوله

تعالى في المحرمات وربائبكم اللاتي في حجوركم في النساء - [00:35:08](#)

دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. اسبابا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان لم نسأله فقال يا امير المؤمنين

ان امرأتي ماتت قال الك من هجرة؟ قال نعم. قال ابن لميمة؟ قال عند اموالنا في الطائف. قال فانكحها. قال اليس هو يقول علماء -

[00:35:28](#)

قال علي انها ليست في حرك كزوجة هناك خلاف بين اهل العلم في بنت الزوجة هل تخرج بمجرد العقد على امها؟ حتى ان لم تكن

في تربيتك في حرك يعني في تربيتك - [00:35:48](#)

ان تحرم بهذين الشرطين ان تكون ان تعقد على امها وان تكون في حل الكلام الاربعة يقولون تحرم بهذين بشرط واحد ان تعقد عليه

ليس شرطا ان تكون في ماذا؟ في - [00:36:08](#)

لكانت في بلد اخر تحرم عليك ايضا. ابن حزم خلف في هذا. وعلي ابن ابي طالب وعمر ابن الخطاب من الصحابة. صح هذا عن عمر

ايضا. ابن حزم روافد المحلي. آآ - [00:36:18](#)

علي هذا الاثر واثر عن عمر. وسندهما صحيح ان كلاهما كانا يريان ان الربيبة لا تحرم الا بهذين الشرطين. لابد ان تكون عقدت على

امها دخلت بامها اه في حرك. اما الجمهور قالوا هذا القيد خرج مخرج. الغالب. يعني التي في حجوركم خرج - [00:36:28](#)

الغالب الغالب ان ربيب تكون في في بيتك في حرك في في تربية امها معك في البيت. فاذا خرج المخرج الغالي نعم فهذه المسألة

فيها خلاف ولا خلاف فيها قوي خليك فيها قوي. فشيخ الاسلام لما ذكر له هذا الاثر توقف في المسألة. نعم. قال ليس هذا ما اريد وانما

اشهد ان ابن كثير قال - [00:36:48](#)

الحافظ ابو عبدالله الذهبي انه عرض هذا على شيخ الامام تقي الدين رحمه الله تعالى. فاستشكله وتوقف لذلك استشكله يعني اشكل

عليه هذا هذا الاثر لان الاثر صحيح سندا. وتوقف في القول في المسألة هل تحرم الربيبة بمجرد الدخول بالام ام لابد ان تكون في

الحجر؟ قال - [00:37:08](#)

فضل كيف ان شيخ الاسلام على جلالة قدره توقع فيه ولم نتعرج بذلك لعله يخالف اصوله ويخالف القول الصحيح او من القول

المشهور؟ لا يعني مسألة يخالف الوصول فيه نظر. ولا يخالف الاصول نعم. المشهور؟ نعم؟ ويقصد ان الرجل في المسجد انه لا نهاية -

[00:37:28](#)

هو يرجح هذا. ولكن بعض اهل العلم آآ المعاصرين يرجحون قول ابن حزم. هو قول القوي في المسألة لماذا؟ لان الاصل يعني

ليس ليس المعرض هو المسألة ولكن قول يخالف الرسول لان الاصل لماذا؟ لان القيود التي تأتي في القرآن معتبرة. كل قيد في القرآن

يأتي ماذا؟ نعم. يكون معتبر كل قيد يأتي - [00:37:48](#)

ولا يصح ان نقول عن هذا القيد انه خرج مخرج الغالب الا بدليل. نعم القيود الفرقان القيود ماذا؟ ولا لماذا ذكرها الله عز وجل القيد
نقول خرج مخرج الغالب اذا كان عندنا دليل كقوله تعالى مثلاً ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. اين القيد هنا؟ اذا ردت -
00:38:08

معنى ذلك ان الامة تكره على الزنا اذا كانت تحب الزنا؟ لا لان وقع الاجماع على ان الزنا محرم على العفيفة وعلى غير العفيفة. فنقول
هذا طيب ان اردنا تحصنا خرج مخرج الغالب. اما غير ذلك من القيود فلا بد من اعتبارها لا يصح ان يهدر قيد في القرآن بدون دليل
لان كل لفظ في القرآن له - 00:38:28

لو فائدة يكفي في هذا ان عمر وعلي يقول ان في هذا القول عمر وعلي لكن نقول الاحوط الاحوط خروجاً من الخلافة الا يتزوجها.
ولكن من فعل هذا لا ينكر عليها لانه لا سلف في المسألة - 00:38:48

عن علي بسند صحيح. صح ابن حزم وكذلك عن عمر هناك اثر اخر عن عمر في نفس في نفس نفس المعنى. نعم. واذكر من الزمن
الطويل في درس صناعة الشيخ الوالد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى ان رجلاً عامياً سأله عن امام - 00:38:58

ثلاث ركعات. فلما خرجوا من الثالثة قام الى الرابعة. فلما سمعوا له اسر وادى بركعة رابعة. قال الرجل سائله ان امامنا فقال انه ما قرأ
الفاتحة في ركعة ثالثة فقال سماحة الشيخ الهندي ولم يجبه على سؤاله ولم يقل انا فلان وكيف اقول لهذه - 00:39:18

نعم ام اني ان يتركني وقتاً لا افكر في المسألة؟ لم يجبه الشيخ ابن باز عليه رحمة الله. مع ان الجواب في هذه المسألة معروف. اهل
العلم تكلموا على ايه؟ ها - 00:39:38

ومن بدأ يفعل المأموم. لكن الشيخ من وراءه توقف كانه يعرف ان المسألة فيها قولان. ولكنه لم يترجح له شيء. فقال امني حتى ارجح
وارى القول الصحيح في المسألة. طبعاً ماذا يفعل المأمون في هذه السورة؟ وليتزم حتى ينتهي. ينتظر حتى ينتهي الامام ويسلم
معه. خلاص يسلم معه. هناك قول اخر انه يفارقه. نعم. يسلم - 00:39:48

نعم. ماذا؟ من الصبح واقول له اصر اصر اصر اصر. لم يرجع اصر ان لم يرجع. سبحوا له وقالوا سبحان الله واصر قام اكمل الرابعة.
نعم. هذا واجب في حق الامام. لو علم الامام من نفسه انه نسي الفاتحة - 00:40:08

في الركعة الثالثة مثلاً في صلاة ذرية في صلاة الظهر. لو نسي الفاتحة في الرابع ركعات. لابد ان يأتي بها اربع ركعات. والمأمومون ماذا
يفعلون؟ واما يفارقون واما ومن ينتظر يعني هذا ذنبهم ينتظرونه ها؟ قال للعلم ان يجعل هذا منهج له فيما لم - 00:40:28

به علماً ليس له دينه ويرفع علمه. وهذا لو رأى الناس شخصاً يتجراً على اسناد فتوى طبية فيقول هذا العلاج يسمح لهذا المرض او
شخصاً يجهل الغذاء يقوله او يشير على شخص يريد البناء افعل كذا وكذا - 00:40:48

الناس عليه وذنبه لانه لا يعلم هذه الامور. ولكل قوم سمعة. سمعة. صنعة صنعة. فمن التذاكر قبل طمئناً. مم. كما ان الطبيب له مهنة
والمهندس. كذلك المفتي هذا عمله ومهنته. قد تناقضي ان يتقوى الانسان قولاً - 00:41:08

لا يعرف صحته خاصة في امور الفتيان. اي كفر؟ تقول اي قال كلاماً ليس عليه دليل. ولو تقول علينا بعض الاقاويل نعم اخترق
وافطر. الوسيلة الثانية وثلاثون عدم التأسد بالاهانة الشخصية الى سلم دينه. فقد تقول كلاماً - 00:41:28

وتسمع ممن حولك اهانتنا وكلاماً لم يليق او صبرية صريحة فلا يهتمك شأنه. قال تعالى ولا يستخفك الذين لا يوقنون. واذا بليتم
بسفيهم. عدم التأثير بالاهانة. عدم التأثير بالاهانة الشخصية. اهانة عكس - 00:41:48

لو ان شخصاً قال انت جاهل. احتل. احترم عكس احترام. هم. عكس احترام. لو ان شخصاً قال انت جاهل. لا يهتمك. طبعاً هذا هذا
امر صعب على النفس. لان نفسي جبلت على حب المدح وبغض الذنب. ولكن الانسان عليه ان يوطن نفسه على هذا. كما قال ابن القيم

في الفوائد فان محبة المدح والاخلاص - 00:42:08

لا يجتمعان في قلب عبد. نعم فعلي ان احاول يعني يجاهد نفسه في هذا. نعم. الا يحزن اذا ذمه الناس. والا يفرح اذا مدحه الناس
وان كان هذا قد يكون صعباً على النفس في كثير من الاحيان - 00:42:28

قال آ اذا بليت بسببه فتذكر قول الشاعر وان بليت بشخص لا خلاق له فكن كانك لم تسمع ولم يقل اذا ابتلاك الله بشخص لا خلاق له.

لا اخلاق له. مم. فكن كانك لم تسمع ولم يقل كانك لم تسمع ما قال لك وكأنه لم يقل شيئا - [00:42:38](#)

نعم نعم ماذا عندك؟ نعم لابد وحتى الانكسر البيت. بدون لوس انكسر البيت. نعم. وخير من قول الشاعر قول رد الشاعر. واذا وزائرون قالوا سلاما. وربما في بعض الاحاديث تكون في مجلس او على وليمة والجمع كثير - [00:42:58](#)

تذكر فائدة او حكما شرعيا فتبتلى ببعض سبق المتاع فيرد عليك. نعم سقط المتاع هذا تعبير يقال عن الشخص الشخص الذي ليس له فائدة. نقول سقط او سقط المتاع يعني المتاع كل ما يملكه الانسان. كل ما تملكه هو متاع. يعني اذا كان عندك اشياء قديمة في البيت ماذا تفعل فيها؟ ترميها في الزباب - [00:43:28](#)

فيقولون هذا هذا الرجل من سقط المتاع يعني ليس له قيمة. نعم. فهو يتجرأ في الرد ويشنح في يتجرأ عليك في الردي يعني يتناول عليك في الردي ويشنح في الكلام بالغ في الانكار عليك فلا تكن مثله بل اقم البيئة واطهر الحق - [00:43:48](#)

ودع عنك هذا وشأنه. يعني اقم البيئة على قولك واطهر الحق ولا تهتم ان ترد عليه ها؟ بما رد عليك. نعم ان اطلقت لانك اذا اطلقت الزمان معه سيزيد سفاهة عليك. اطلق الزمام للدابة اي ترك الزمام وجرت الدابة. هذا تعبير - [00:44:08](#)

زمام الذي تمسكه في يدك وانت تقود الحصان مثلا الحبل. نعم. لو اطلقت الزمام ستجري الدابة. كذلك لو اطلقت الزمام لنفسك ها ستبالغ في الرد عليه. ثم عليك. نعم. ويزيد الامر. من ينتهي؟ سفارا. سيزيد سفاهة. السفاهة عكس الحلم. الطيش. السفاهة الطيش وسوء الادب - [00:44:28](#)

كما نسب اليه تعالى السفه بكل قبيح اكراه ان اكون له مجيب اكراه او ان يجيبه فان كلمته فرجت عنه ان خليته كمد يموتا. ان كلمته فرجته عنه ارحته. هو يريد مني ان ارد عليه - [00:44:48](#)

عنه. فرجت؟ عندي اربعة اسطر هنا. من؟ هو يقول له مجيبا يزيد السفاهة فازيد حلما كعود اذا نطق السفينة فلا تجبه فخير من فخير من اجابته السكوت. فان كلمته ففرجت عنه وانقضت - [00:45:08](#)

جيد لا بأس بتقديم وتأخير. لا بأس. نعم. ما هم الابيات؟ ها؟ يعني مفهوم الابيات نقول يخاطبني بكل قبح فاكراه ان اكون له مجيبا. يزيل سفاهة ويزيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا. هذا البيت الثاني عندك؟ نعم. يزيد سفاهة - [00:45:28](#)

ازيد حلما. ولكن المفقود فان خدمته. لا انا عندي بويضة في لكن يزيد سفاهة الموجود. عندي. لا بأس في الترتيب. نعم. يزيد في سفاهة فازيد حلما كعود زاده الحراك طيبا. شبه نفسه بعيد البخور. تعرف البخور؟ نعم. عندما يحترق البخور ماذا يحدث؟ كلما كلما احترق - [00:45:48](#)

يزيد العود طيبا؟ نعم. قال يزيد سفاهة فيزيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا فان كلمته فرجت عنه. ان خليته كما ان يموت خليته كمدا يموت مات كمدا يعني مات غيظا وغضا. لانه يريد مني ماذا؟ يرد مني ان اكون سفاهة - [00:46:08](#)

كما هو سقى علي يريد مني ان اكون سفاهة ان اسفه عليه فلو تركت ولم ارد عليه متى كمدا مت غيظا؟ مات غيظا والموت بغيظكم. نعم البيت الرابع ما هو؟ ليس عندنا. اذا نطق السبيل فلا تجبه فقل نعم اذا نطق السبيل فلا تجبه فخير من اجابته - [00:46:28](#)

خير من ان يجيبك ان تسكت. قال فلا تلقي له بالا. وذكره بالله واسمعه الحكم الشرعي برفق. ولا يهتمك امره. بل وان جميع الحاضرين لكم وعليكم او انتقدوك وانت واثق بانك على حق فلا تهتم بامرهم ولا يهونك شأنهم فهم - [00:46:48](#)

وعلى وزر وشر وانت على اجر وخير. ولكن بشد مراعاة المصلحة وعدم التسرع. انتقد انتقد ايه؟ انتقد ابوك هييين خطأك انتقده اي بين خطأه. نعم. فلا تهتم بامرهم ولا يهولك شأنهم. لا يغولك شأنهم اي ليعظمك شأنهم - [00:47:08](#)

ليعظم عليك شأنه. انك يهول موجود هكذا؟ نعم يهون. هول اي عضل هون اي عظم؟ نعم. الوصية التاسعة والثلاثون عدم اليأس من الطلب. وعدم القنوط والحذر من الفتولة اطمئن الفتورة الانقطاع والكسل. مم. فان الفتور داء قاتل يقتل همة الشخص - [00:47:28](#)

بكثر ما يكون فيه من الخطورة. فكلما كان الشخص مستسلما للفتور تناقص عينه. وربما يقول بعضنا بلسان حاله سوف تكونه بلسان المقال وقد قيل ذهبت الى دروس كثيرة ولم استمع الا القليل. فيقول تذكر يا اخي ان حضور - [00:47:58](#)

يكفي لحصول الاجهزة فكيف اذا جمعت مع وجه الحضور الفائدة المرجوة؟ فطلب العلم نفسه عبادة من اعظم العبادات بغض النظر

هل علما او لم تحصل هو نفسه عبادة. المرجوة اسم مفعول من رجا يرجو المراد. هم. نعم. ولا تيأسن واعلم علم - [00:48:18](#)

اياك ان هناك من الناس من لو اخبرتك بشأنهم لتعجبت كثيرا. ومن ذلك ان صاحب ذيل الطبقات الحنابلة تذكر في اثناء تراجعه امورا عجيبة لبعض الناس في طريق طلبهم للعلم. فبعد الرحمن ابن النفيس احد الحنابلة - [00:48:38](#)

كان في اول امره مغنيا وكان ذا صوت حسن ثم تاب من هذا المنكر وطلب العلم وحفظ الكتاب الخلقي وهو من كتب المشهورة فانظر كيف كان اول عمره وانظر لما صدق في توبة ما الذي حصل له؟ وكذلك عبدالله ابن ابي الحسن - [00:48:58](#)

كان نصرانيا وكان اهله نصارى. وكان ابوه من علماء النصارى. وكانت النصارى تغرو فيه. لكنه اسلم وحفظ القرآن وطلب العلم يقول بعض من رآه وكانت له مهابة وجلالة في بغداد. محافظ المهابة الاحترام هذا يحترم خوف - [00:49:18](#)

هذا معنى هذا. نعم. وجلالة عظيمة. نعم. وكانت ومهابة وجلالة في بغداد. وكذلك نصير الدين احمد ابن عبدالسلام كان قاطع طريقه وذكره في سبب توبته شيئا عجيبا غريفا. قال عن نفسه انه كان ذات يوم في اثناء قطعه للطريق - [00:49:38](#)

مضطجعا تحت نخلة او في حائط نقل فرأى عصفورا ينتقل بين نخلتين بانتظام فعجب وسعد الى احد فرقا حية عمياء والعصفور يلقي لها الطعام فتعجب لذلك وتاب من ذنبه وطلب العلم - [00:49:58](#)

وسمع منه خلق فهذا قاطع طريقه ناس كثيرون يعني هو سمع الحديث واصبح له تلاميذ سمع منه خلق اصبح له تلاميذ يسمعون منه الحديث. قال فهذا قاطع طريق والذي قبله من الديانة مسؤوليته - [00:50:18](#)

والذي قبله ما كان مغنيا. ومع هذا اصبح اعلام هدى يشار اليهم بالبنان في وقتهم. ويذكر علمه بعد موتهم. يشار اليهم بالبنان يعني اصبح مشكورين الملل والاصبع. اهو اهو فلا تيأس ولا تقنط وجاهد نفسك. نعم. واستعن بالله ولا تعنوا - [00:50:38](#)

فلو لم تحصل علما في يومك كذا فبذل من جهدك في اليوم الساني وفي اليوم الثالث والرابع والسنة والسنتين فهذا فيلسوف علمه ضلال وخذلان لما سأله بعض من اعجب به انى لك هذا العلم؟ قال لاني - [00:50:58](#)

رفضتم من الزيت اكثر مما شربت من الماء. والمراد بالزيت زيت السراج. يا اهلا وسهلا. يعني الفقت في نقودي لشراء الزيت اكثر مما انفقت من نقودي في الطعام والشراب. اشتري زيتا حتى اقرأ عليه حتى اشعل السراج المصباح. فاقراً عليه - [00:51:18](#)

هذا سقراط فيلسوف يوناني. سقراط سقراط سقراط. نعم. سقراط فيلسوف يوناني كافر. اه لسة نعم؟ اه ينفق في الكتب اكثر من الطعام والشراب. والجاحد معتزلين ضال وتنسب اليه جاهلية كانوا يستأجر دكاكين من الوراقين في بغداد. ويغرق على نفسه ويكرهه ولا يقع بين يديه كتاب الا اتى على اخره - [00:51:38](#)

وشاهد من ذلك قوة همته وعزيمتهم. ليس عندما نقول ليشترى الكتب ماذا يفعل؟ يذهب يستأجر الدكاكين الوراقين. دكان الوراق هذا دكان الوراق في في الماضي مثل المكتبة الان عمل ونسخ الكتب. ينسخ الكتب ويبيعها في هذا الدكان. فهو لا يستطيع ان يشتري الكتب فيستأجر الدكان. يقول له اعطني الدكان هذا يوم فيمكث فيه يوما يقرأ - [00:52:08](#)

اه ادي كتب نعم. اذا المهم هو الهممة نريد هممة وهذه هممة لا تكون الا مع الناس نيته. وختاما نقول طريق القلم طويل جدا كما قال صلى الله عليه وسلم من همان لا يشبعان. طالب علم وطالب دنيا. المنهوب - [00:52:28](#)

من آآ نهم بالشيء اي لم يشبع منه. هنا يقولون عن الذي لا يشبع من الطعام نقول نهم صفة مشبهة منه نهم نهم ايه يعني لا يشبع منه ومنهمان اللذان لا يشبعانهم وطالب علم وطالب دنيا طالب الدنيا لا يشبع لو كان لابن ادم وديان لاراد ان يكون له ثالث ولا يملأ عين - [00:52:48](#)

التراب. نعم كما في الحديث. وكما نقول بعضهم صحيح نعم. صححه الشيخ الالباني. قال انه في صحيح الجامع. يعني مع ذلك ان الشيخ الالباني صححه في صحيح نعم. وكما يقول بعضهم صاحب الحديث من المعبرة الى المقبرة. وكما قيل عبد الرحمن عبد الله ابن المبارك - [00:53:08](#)

فوزي رحمه الله تعالى لو بعثت بعد موتك ماذا تفعل؟ قال اطلب العلم حتى يأتيني ملك الموت مرة ثانية. فاحرصوا الله تعالى على التزود من العلم والبحث عن نظامه ومراجعة ذلك. ومدارسته مع نفسك ومع غيرك. فذلك - [00:53:28](#)

بعد فضله تعالى على ضبط العلم. وانت تعلم ان الضبط عند المحدثين ينقسم الى قسمين. ضبط صدر ضبط كتابه وكل وكلنا يكتب ويقرأه. لكن اذا لم نراجع كرة بعد كرتة. مرة بعد مرة. فانها - [00:53:48](#)

ينتهي العلم يتلاشى يختفي وينتهي العلم من قلبه. فانها تتلاشى وهذا الداء داء النسيان ويختلف الناس فيه بين مستقبل ومستمثل والامام البخاري رحمه الله تعالى امام الدنيا في بطنه وجبر - [00:54:08](#)

عندما سئل عن دواء اللسان قارئ مداوة النظر في الكتابة. نعم. يراجع دائما ينظر دائما في الكتب ويراجع. نعم. اذا فحاول ان تترك نفسك كل فتور وكسل. لان الانسان كلما جاهد نفسه وعودها على المضاعفة من عمل الخيرات كان ذلك من اسباب لذهاب - [00:54:28](#)

لما الفطور والكسل نعم الفتور الضعف والانقطاع. نعم. فترى انقطع او تكاسل وعلى كل اذا كان الانسان مستغلا وقته في كل اعيانه فسلبه خيرا كثيرا باذن الله تعالى. لكن هذا الذي نخشاه ان يصيبنا - [00:54:48](#)

حماس حماس حماس اسم مصدر من تحمس تحمس يتحمس تحمسا او حماسا تنشط نشاط يعني واندفاع في البدء. يعني يكون عنده حماس وقوة في البداية. اندحار قوة. نعم. وكما تجد كثير من الناس في بداية دروس العلم يعني - [00:55:08](#)

وفي اخر كتاب لا تجده احد. بسم الله. الحماس والدفاع في البدء. ثم يبدأ نخشاه ان يصيبنا حماس اندفاع في البدء ثم يبدأ الفتور والضعف حتى يعود الانسان الى حالته او الى سيرته الاولى. فينبغي ان نعلم ان هذا الحضور المتواصل - [00:55:28](#)

شيء يسير ولا يكاد يذكر بجانب قمة سلفه. فربما يعتلي بعض الناس عجبا. عجبا يعتدي ان يصيب. ربما يصيب بعض الناس عشب. لماذا يصيبه العشب؟ يقول ما فاتني حلقة ولا درس. دائما اني اعطي كل الدروس. وانا - [00:55:48](#)

كان هذا فيه خير عظيم لكن ليعلم انه لو قاس جهده بجهد من سبقه لو نظر الى حال من سبقه سبقه في طلب العلم لصدق عليه القائل لا تعرضن لذكرنا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا مسك المقعد. ها لا لا تعرضن لذكرنا مع ذكرهم. يعني لا تقام - [00:56:08](#)

حالتنا بحالهم. لا تقارن ماذا؟ حالتنا بحالهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. المقعد المشلول الذي لا يستطيع ان يمشي هل يمكن ان تشبه المشلول الذي لا يستطيع ان يمشي العاجز بالصحيح؟ نحن كالعاجزين الذين لا نستطيع ان نمشي بالنسبة للسلف - [00:56:28](#)

الله عليهم قال ولقد ذكرت لك ما قال الثعلب ابو العباس احمد ما فقدت ابراهيم الحلبي من مجلس نحو او ابراهيم الحربي واضب على مجالس النحو اللي هو خمسين سنة. الله اكبر. نعم. وبعد هذا ينبغي ان نعود - [00:56:48](#)

انفسنا الطلبة حتى ولو لم يكن هناك مجلس علم. فبعض الناس اذا انتهت الدروس او انتهت الحلقات او اوقف الشيخ درسه في المسجد او المنزل ظن انه بهذا قد انتهى عن الطالب حتى يعود الدرس الى مكانهم. وحتى يرجع شيخ لسمره ولا شك ان هذا - [00:57:08](#)

الخطأ فطالب العلم كما سبق لا يفتر ولا يكل بل فيه لهم كما نهم نهم نهم نعم مصدر نهم بالشيء اي لم يشبع منه ذهب لا يكل لا يكل لا يتعب كلت كلا - [00:57:28](#)

بتاع ايه ده؟ كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البزاري فسبق امسكته من هومان لا يشبعان. طالب علم وطالب فصاحب المال لو اعطي واديا من ذهب لتمنى ان يكون له سان. كما قال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من مال - [00:57:48](#)

لو ابتغى اليه ثانيا ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكذلك طالب العلم اذا ما ذاق لذة العلم وحلاوته ازداد تعلقا وشغفا به فليسان اذا كان في بيته - [00:58:08](#)

شغف بالشيء اي انشغل به. الشغف بالشيء والانشغال به. نعم. انشغل به. واذا كان يحدث على نفس قوله واذا كان يراجع مع اخ له فهو يطلب العلم. واذا كان يسمع شريطا فهو يطلب العلم. فطالب العلم يشغل وقته ما استطاع - [00:58:28](#)

الى ذلك سبيلا لطلب العلم والتحصيل. فاحرص رعاك الله على استغلال كل اجزاء وقتك. فربما ينفع الله بك بلدك وقد ينفع الله بك المسلمين اجمعين. ولا تستبعد هذا الامر ولا تقل من انا. اذ ليس على الله بعزير ان يرفع ذكرك وينشر - [00:58:48](#)

وهل ولد وهل وهل ولد البخاري وهو يعلم ان كتابه سيبلغ الافاق شهرة وعلاوا ورفعة؟ ابا لم يكن لي عملا حتى بعد امامته لكن لكن

باب الاخلاص لكن باب الاخلاص والبذل - 00:59:08

يؤتي بفضل الله اكثر من هذا. يؤتي بفضل الله اكثر من هذا. وكان النحاس مثلاً نعم استغلال على استغلال كل الاجزاء. استقبل استخدم. استخدم جيداً. الاستغلال هو الانتفاع جيداً. نعم. وكان ابن حزم عليه رحمة الله يطلب العلم في سن كبيراً بدأ طلب العلم -

00:59:28

يقولون يقولون بعدما جاوز تقريباً السابعة والعشرين. قبل ذلك ما كان مشغولاً ابداً من طلاب العلم. فاصبح اماماً يعني. كثير من السلف بنوا طلب العلم في سن متأخر يعني هذا الكتاب في الحقيقة ينبغي ان يقرأ مراراً وينبغي ان يلخص. تلخص فيه الفوائد. ها و آ هي فيه فوائد كثيرة جداً ينتفع بها الانسان الى - 00:59:48

مراراً آ لعلنا نكتفي في هذا الكتاب لهذا القدر. نعم؟ عندكم زيادة؟ اه. ماذا عندكم؟ المناظرات. اخبار هذي لن نقرأها هذي يعني هذا موضوع اخر هل يتكلم عندي هذه موجودة هذه يتكلم فيها عن بعض المناظرات العلمية المناظرات العلمية في بعض

المسائل - 01:00:08

اه. بين بين الفقهاء دي خارجة عن الموضوع. نعم. خارجة عن موضوع. وهنا ايضاً اه. نعم. بعد هذا اخي فورد. اه نعم. كل نظارات

يعني يخبرنا نعم كلها مناظرات علمية الباقي. لكن باب الافلاس والبذل والجهد - 01:00:28

لكن باب الاخلاص باب الاخلاص والبذل والجهد يؤتي بفضل يؤتي. نعم. يؤتي. نعم هناك كتاب جيد. شرح حلية طلب العلم الشيخ ابن

عثيمين للشيخ بكر. الشيخ بكر له كتاب كما تعلمون - 01:00:48

طالب العلم وشرحها الشيخ ابن عثيمين شرحاً موسعاً. نعم. هو كتاب قد يكون لغته صعبة قليلاً. لغة الكتاب نفسه ولغة الشيخ بكر صعبة. لكن الشيخ ابن عثيمين هو الشاحن مطبوع. نعم. ولكن الكتاب اكبر من اكبر من هذا قليلاً. هذا كتاب ممتاز كتاب جيد -

01:01:08